Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اصدر حكمه فيه على اليهود بأنهم اشد الناس مع المشركين عداوة للذين آمنوا، فأبرز فيهم ظاهرة العداوة وما تحمل من معاني الحقد والكيد والتآمر والاذى وغير ذلك، حكم على النصارى بأنهم أقرب الناس مودة للذين آمنوا فنسب اليهم طبيعة الود والمحاسنة والملاينة مع ان اقربيتهم في المودة لا تنفي اتصافهم بالعداوة وما تستتبع احيانا، وذلك لان التوجيه يهدف الى طبائع هؤلاء واولئك في الغالب التي تميزت به من دون الناس.

٢٨- **وفد نجران:** ولقد كان من ابرز صور اللقاء والمواجهة بين الاسلام والنصرانية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ومعه بالذات ذلك الذي حصل بينه وبين وفد نجران الذي جاءه ليستمع اليه ويحاوره ويقرر موقفه منه.

وان كانت السير لتنقل احاديث مستفيضة عما جرى بين الرسول وزعماء هذا الوفد، ويقول ابن اسحاق: (قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد نصارى نجران ستون راكبا فيهم أربعة عشر رجلا من اشرافهم منهم ثلاثة يؤول اليهم امرهم: العاقب امير القوم وذو رأيهم واسمه عبد المسيح. والسيد